الأمم المتحدة S/PRST/2000/16



Distr.: General
11 May 2000
Arabic
Original: English and Russian

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٤١٣٧ المعقودة في ١١ أيار/مايو ٢٠٠٠، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ''الحالة في جورجيا'' أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

''نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ٢٤ نيسان/ أبريل ٢٠٠٠ (S/2000/345).

''ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي يبذلها الممثل الخاص للأمين العام لتعزيز الاتصالات على جميع المستويات بين الطرفين الجورجي والأبخازي، ويدعو الطرفين إلى مواصلة توسيع نطاق هذه الاتصالات. ويؤيد المجلس مناشدة الأمين العام كلا الطرفين أن يستخدما آلية مجلس التنسيق على نحو أكثر فعالية، وأن ينظرا بجدية في الورقة التي أعدها الممثل الخاص بشأن تنفيذ تدابير بناء الثقة المتفق عليها. وفي هذا السياق، يشير مجلس الأمن مع التقدير إلى الدعوة المقدمة من حكومة أوكرانيا لاستضافة الاجتماع في يالطا.

''ويعتقد مجلس الأمن أن حل القضايا المتصلة بتحسين الحالة الإنسانية، والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية، وكفالة الاستقرار في منطقة النزاع سييسرا العملية السلمية. وفي هذا الصدد، يدعو مجلس الأمن الطرفين إلى إنجاز عملهما بشأن السلام ووضع مشروع اتفاق متعلق بالسلام وضمانات لتجنب المواجهة المسلحة ومشروع بروتوكول يتعلق بعودة اللاجئين إلى منطقة غالي وتدابير الإنعاش الاقتصادي، والتوقيع عليهما.

''ويلاحظ مجلس الأمن مع القلق العميق الإخفاق المستمر للطرفين في تحقيق تسوية سياسية شاملة، تتضمن تسوية للوضع السياسي لأبخازيا داخل دولة جورجيا.

ويلاحظ أيضا الأثر السيء لهذا الإخفاق على الحالة الإنسانية، والتنمية الاقتصادية والاستقرار في المنطقة. ويدعو الطرفين إلى إبداء الإرادة السياسية اللازمة لإخراج القضية من المأزق وبذل قصارى جهودهما لإحراز تقدم كبير دون مزيد من التأخير. وفي هذا الصدد، يؤيد مجلس الأمن الأمين العام في تشجيع الطرفين على أن يكونا على استعداد للنظر في المقترحات القائمة على أساس مقررات مجلس الأمن والتي سيقدمها الممثل الخاص في الوقت المناسب بشأن مسألة توزيع الاختصاصات الدستورية بين تبليسي وسوخومي.

''ويؤكد مجلس الأمن بقوة من جديد حق جميع اللاجئين والمشردين في الداخل المتضررين بشكل مباشر بالصراع في العودة الآمنة والكريمة إلى ديارهم. وهو يدعو الطرفين إلى التوصل إلى اتفاق واتخاذ خطوات ملموسة في أقرب وقت بشأن تنفيذ تدابير فعالة لضمان أمن الذين يمارسون حقهم غير المشروط في العودة، بمن فيهم الذين عادوا بالفعل. وبوجه خاص، يشكل الوضع غير الواضح وغير الآمن للعائدين بصورة تلقائية إلى مقاطعة غالي مسألة يجب التصدي لها عاجلا. ويشجع مجلس الأمن الجانب الأبخازي على مواصلة عملية تحسين الأحوال الأمنية للعائدين، التي يلاحظ الأمين العام أنها قد تبدأ في منطقة غالي.

''ويشجع مجلس الأمن الممثل الخاص، في هذا السياق، على مواصلة جهوده، بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الروسي، بوصفه طرفا ميسرا، ومجموعة أصدقاء الأمين العام، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

''ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للتدابير التي اتخذتها حكومة جورجيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والبنك الدولي، من أجل تحسين حالة هؤلاء اللاجئين والمشردين في الداخل الذين لم يتسن لهم ممارسة حقهم في العودة، وفي تنمية مهاراتهم وزيادة اعتمادهم على ذاتهم.

''ويلاحظ مجلس الأمن أن الحالة على أرض الواقع في المنطقة الخاضعة لمسؤولية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لا تزال هادئة بصفة عامة وإن اتسمت بعدم الاستقرار خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ويرحب بجميع الجهود التي بذلها، بوجه خاص، الممثل الخاص لتخفيف حدة التوترات وزيادة الثقة بين الطرفين. ويعرب عن أسفه لأن بروتوكول ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٠ لم ينفذ بالكامل، وبوجه خاص لأن انسحاب الجماعات المسلحة غير الشرعية لم يتحقق. ويساوره القلق إزاء

التوتر الناجم عن الهجمات الأخيرة على رجال الميليشيا الأبخازيين. ويعرب عن شجبه لهذه الهجمات وارتفاع مستوى الأنشطة الإجرامية في منطقة النزاع، وكذلك أعمال العنف ضد موظفي البعثة وأفراد أُسرهم وفي هذا السياق، يشير المجلس إلى المبادئ ذات الصلة الواردة في الاتفاقية المتعلقة بسلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، وبيان رئيسه المؤرخ ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٠ (S/PRST/2000/4) ويدعو المجلس الطرفين إلى الكف عن أي أعمال تؤدي إلى زيادة التوترات في الميدان وضمان سلامة موظفي البعثة.

”ويرحب مجلس الأمن بالمساهمة الكبيرة التي لا تزال تقدمها البعثة وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة لكفالة استقرار الحالة في منطقة النزاع، ويلاحظ أن علاقات العمل ظلت طيبة على جميع الأصعدة بين البعثة وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة، ويشدد على ضرورة مواصلة وزيادة التعاون والتنسيق الوثيقين بينهما في أداء ولاية كل منهما“.